

بحار الأنوار

[362] ما بين السماء والارض، والنخلة من ذهب أحمر، والبسرة من درة حمراء، ووكل ا
تعالى ألف ملك يبنون له المدائن والقصور، ويمشي على الارض وهي تفرح به ويموت مغفورا له،
وإذا قام بين يدي ا عزوجل قال له: أبشر قرير العين، بمالك عندي من الكرامة، فتعجب
الملائكة لقربه من ا عزوجل. وإن قراءة هذه السورة براءة من النار، ومن قرأها شهد ألف
ألف ملك ويقول ا تعالى: ملائكتي انظروا ما ذا يريد عبي ؟ وهو أعلم بحاجته. ومن أحب
قراءتها كتبه ا تعالى من الفائزين القانتين، فإذا كان يوم القيامة قالت الملائكة: يا
ربنا عبدك هذا يحب نسبك، فيقول: لا يبقين منكم ملك إلا شيعه إلى الجنة فيزفونه إليها
كما تزف العروس إلى بيت زوجها، فإذا دخل الجنة ونظرت الملائكة إلى درجاته وقصوره،
يقولون: ما هذا أرفع منزلا من الذين كانوا معه ؟ فيقول ا عزوجل: أرسلت أنبياء، وأنزلت
معهم كتبي، وبينت لهم ما أنا صانع لمن آمن بي من الكرامة، وأنا معذب من كذبي وكل من
أطاعني يصل إلى جنتي، وليس كل من دخل إلى جنتي يصل إلى هذه الكرامة، أنا اجازي كلا على
قدر عمله من الثواب، إلا أصحاب سورة الاخلاص فانهم كانوا يحبون قراءتها آناء الليل
والنهار، فلذلك فضلتهم على سائر أهل الجنة، فمن مات على حبها يقول ا تعالى: من يقدر
على أن يجازي عبي أنا الملى أنا اجازيه، فيقول: عبي ادخل جنتي، فإذا دخلها يقول:
الحمد الذي صدقنا وعده. طوبى لمن أحب قراءتها، فمن قرأها كل يوم ثلاث مرات يقول ا
تعالى: عبي وفقت وأصبت ما أردت، هذه جنتي فادخلها لترى ما أعددت لك فيها من الكرامة
والنعم، بقراءة كل هو ا أحد، فيدخل في ألف ألف قهرمان (1) على ألف ألف مدينة، كل
مدينة كما بين المشرق والمغرب، فيها قصور وحدائق فارغبوا في قراءتها فانه ما من مؤمن
يقرأها في كل يوم عشر مرات إلا وقد استوجب رضوان ا الاكبر، وكان من الذين قال ا تعالى:
(فاولئك مع الذين أنعم ا عليهم _____ (1)

القهرمان وكيل الخرج والدخل، مولد، يرادف لغة (پیشکار) بالفارسية.